مهارات التدريس المفقودة

محمد بن أحمد النعيري

مهارات التدريس المفقودة

توضيح المصطلحات

•المهارة :

السهولة والدقة والسرعة في الأداء العقلي أو البدني

التدريس :

•موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المستوى القريب ، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المستوى البعيد .

مهارات التدريس :

•مجموعة من الأنشطة المقصودة التي يستخدمها المعلم بهدف تغيير سلوك التلاميذ إيجابيا .

طرق التدريس

•هي الآلية التي يستخدمها المعلم في تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأساليب والوسائل والنشاطات التعليمية التي يقصد بها تحقيق أهداف محددة .

المهارة التدريسية

•نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر عن المعلم دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو حسية أو عاطفية متماسكة ، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي .

عناصر الموقف التدريسي

•المعلم

•المتعلم

•المادة الدراسية

•البيئة الصفية

مراحل التدريس : (التخطيط ـ التنفيذ ـ التقويم).

مهارت التدريس المفقودة

هي المهارات التدريسية التي عادة ما يغفل عنها المعلمون في الواقع التعليمي فلا يراعيها إلا القلة منهم . وهي في مراحل التدريس الثلاثة (التخطيط ـ التنفيذ ـ التقويم)

أولا مهارات التخطيط المفقودة

مقدمة عن مرحلة التخطيط

مفهوم التخطيط :

(أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانات والموارد المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات استغلالها ، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة).

ويُعرّف أيضاً بأنه (عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة)

ويعبر تخطيط التدريس عن إعداد الخطوات اللازمة لتنفيذ الدرس وتحقيق أهدافه

أهمية التخطيط

١ــ يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم، ويحول عمل المعلم إلى نسق من

الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم

٢ ـ يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم .

٣ ـ يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة ، وذلك لمروره بخبرات متنوعة

في أثناء القيام بتخطيط الدروس .

٤ ـ يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة أو المحرجة .

٥ ــ يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج الدراسي، سواء مايتعلق منها بالأهداف، أو مايتعلق

بالمحتوى ،أو طرق التدريس والتقويم ، ومن ثمّ يتمكن من العمل على تلافيها .

من مهارات التخطيط المفقودة :

١ ـ القراءة الواعية المتأنية للدرس والتي من خلالها تتحصل بقية المهارات

لا شك أن الاطلاع على الدرس المقرر هو أول خطوة من خطوات الإعداد لتدريسه وإذا فقد مجرد الاطلاع والقراءة فكل المهارات المتبقية ستكون مفقودة . ثم إن القراءة من أجل الإعداد للدرس ليست قراءة عادية عابرة بل ينبغي أن تكون قراءة واعية والقراءة الواعية المقصود بها تلك القراءة المصحوبة بالوعي الكامل بالمعنى المقروء وفهم مكوناته وأبعاده وينبغي أن يكون للمعلم على الأقل قراءتان للدرس الأولى من أجل استيعابه هو للدرس وفهمه لمحتواه . لماذا ؟ لأن فاقد الشئ لا يعطيه فكم من موقف يتعرض له المعلم أمام طلابه بسبب عدم فهمه لنص الدرس . أما القراءة الثانية فليست من أجل فهم واستيعاب النصوص بل من أجل التفكير في تحويلها إلى صياغة تدريسية فتأتي في هذه القراءة بقية المهارات التي سيأتي الحديث عن بعضها لاحقا .

٢ ـ إدراك أبعاد الدرس وهدفه العام وعلاقته بأهداف المادة وغاياتها

هذا الإدراك لا يكون إلا بعد القراءة الواعية التي سبق الحديث عنها . واستخراج هدف الدرس العام لا يكون من مجرد اطلاع عابر على محتواه بل يكون من خلال فهم أهداف المادة بشكل عام ثم فهم العلاقة بينها وبين هذا الدرس والموطن الذي يحقق شئ من هذه الأهداف في هذا الدرس . وهنا تبرز أهمية التفكير والاستنتاج في هذه المرحلة لكي ندرك ماذا يراد من الطالب في هذا الدرس أن يحقق .

٣ـ التفكير في أفضل السبل لتحقيق أهداف الدرس بشكل يتناسب مع عموم الطلاب :

بعد أن يستخلص المعلم أهداف الدرس ويبني تصورا للعلاقات بينها بمعرفة الرئيسي منها والفرعي تأتي مرحلة أخرى تتعلق بإجراءات الدرس وهي سبل تحقيق أهدافه وفي هذه المرحلة يجب أن يكون المعلم قبلها ملما بطرائق التدريس وأنواعها

ومميزات وعيوب كل طريقة ومتى يصلح أن تستخدم كل منها كي يتخير منها ما يتناسب مع درسه الحالي . بالإضافة إلى معرفته السابقة بطلابه ومستوى تفكيرهم والفروق الفردية بينهم وما يدركونه من مفاهيم ومعارف وما يمتلكون من مهارات وخبرات سابقة وما يفتقدون. وبجمع هاتين المجموعتين من المكونات يتم اختيار الطرق والأساليب التدريسية المناسبة .

٤ ـ وضع عدة بدائل لأساليب تنفيذ الدرس وخيارات احتياطية لبعض المواقف فيه.

عادة ما يركز المعلم على طريقة أو أسلوب محدد لتنفيذ درسه فإذا ما فوجئ بموقف طارئ أو اعترضه عارض لم يكن مستعدا لتخطي هذا الحدث وتنفيذ الدرس بطريقة أو أسلوب بديل للأسلوب المتعذر ذلك لأن الخطة ركز فيها على خيار واحد . لذا ينبغي أن يضع المعلم بدائل وخيارات احتياطية فلو تعذر تنفيذ الدرس في حجرة مصادر التعلم مثلا فلديه خطة بديلة لتنفيذ درسه في الفصل . ولو فشلت التدريبات مثلا في فهم القاعدة العامة لها فلديه تدريبات أخرى ونماذج أكثر وضوحا أو على الأقل لديه استعداد لإعادة شرح التدريبات والأمثلة والشواهد بطريقة متدرجة ومتأنية يتحقق بها الهدف .

٥ـ اكتشاف إشكالات في تنفيذ الدرس والبحث عن معالجتها

قلة من المعلمين الذين يفطنون لإشكالات في الدرس أو يتوقعون ويستشرفون حدوث عقبات في تنفيذه . لكن ذوي الخبرة منهم المستفيدون من تجاربهم السابقة حينما يوفقون لقراءة الدرس قراءة واعية فكأنما ينظرون في واقع الحصة وتنفيذها فيكتشف الواحد منهم إشكالات في الدرس كحصول فهم خاطئ لنص معين أو نحو ذلك فيضع الحلول المجدية لهذا الإشكال .

٦ـ التعامل مع نصوص الدرس وعباراته في الكتاب المقرر بما يتطلبه الموقف مثل :

أ ـ شرح وإيضاح مصطلحات غير واضحة

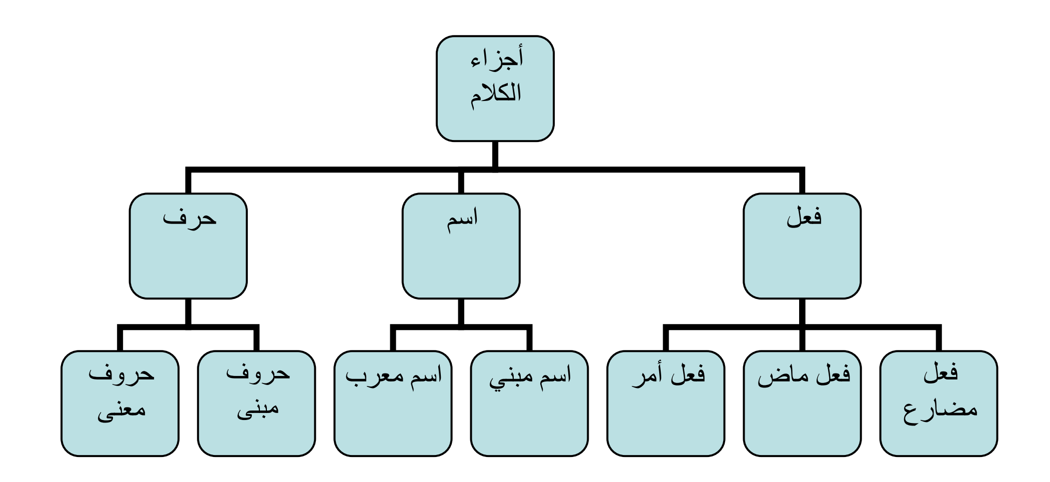
ب ـ تحليل وتفصيل عبارات مجملة بغرض البيان والإيضاح

ج ـ تركيب وتجميع عبارات مفصلة بغرض الإيجاز والتبسيط

د ـ إعادة الصياغة بغرض تعميق الفهم وتنمية التفكير

٧ ـ إعداد ما يسمى بخرائط المفاهيم (الرسوم البيانية ـ الأشكال التوضيحية ـ الجداول)

ـ مارأيك لو قال معلم اللغة العربية : " تنقسم أجزاء الكلمة إلى اسم وفعل وحرف والاسم ينقسم إلى معرب ومبني والفعل ينقسم إل ماض ومضارع وأمر والحروف تنقسم إلى حروف مبنى ومعنى ..... واستمر يقسم بهذه الطريقة هل ذلك أدعى للفهم أم يعبر عن هذه الأقسام الرئيسية منها والفرعية بالرسم البياني أو الخريطة المفاهيمية التالية



٨ ـ صياغة أسئلة تقويمية لكل عناصر الدرس

لا تخفى على المعلم الواعي أهمية السؤال في العملية التعليمية . وقد كثر في القرآن الكريم استخدام الاستفهام لأغراض متعددة أحيانا في أول السورة وأحيانا في آخرها فجدير بنا أن نعطي الاستفهام والسؤال حقه من الاهتمام في تدريسنا ومن أبرز أغراض الاستفهام ما يلي :

أ ـ الاستفهام قبل شرح المعلومة أو المهارة ، بغرض الإثارة وجذب انتباه الطالب وتهيئة ذهنه لسماع واستيعاب ما سيتم بيانه ،

ب ـ الاستفهام بعد الانتهاء من شرح جزئية من عناصر الدرس ، ويسمى إغلاقا أو تقويما جزئيا . وهو بغرض تقويم العنصر والتأكد من تحقق الهدف وصحة الإجراء

ج ـ الأسئلة الختامية في نهاية الدرس بغرض التقويم أو الإغلاق الكلي والتأكد أو التحقق من استيعاب الدرس وتحقيق هدفه العام وحصول أغراضه المخطط لها .

وبناء علي ما سبق فإن الإعداد المسبق والصياغة المحكمة لأسئلة تقويم الدرس تمثل قدرا كبيرا من الأهمية ، أما الارتجال في صياغة الأسئلة وترك مفرداتها لحين الحصة والاقتصار على صياغة سؤالين أو ثلاثة للدرس فإنه لا يمكن المعلم من تقويم درسه كما ينبغي ولا يكفي للتأكد من تحقيق الأهداف لعموم الطلاب .

٩ ـ بناء أنشطة مساعدة

في بعض المقررات الدراسية يكون المعلم مخدوما من قبل مصممي المقررات والمناهج فيجد الأنشطة والنماذج المساعدة على تحقيق أغراض الدرس لكن ليست هذه الخدمة متوفرة في كل مقرر وقد لا تكون كافية فهل بإمكان المعلم اللبيب أن يصمم نماذج وأنشطة وأدوات مساعدة على ذلك ؟ ومن أمثلة هذه الأدوات ما يلي :

أ ـ تصميم دراسة حالة (موقف أو قصة قصيرة مكتوبة تعقب بأسئلة تحقق أغراض الدرس .)

ب ـ تصميم نشاط تدريبي يتشارك الطلاب في حله على شكل مجموعات (ورش عمل) تعليم أو تعلم تعاوني .

ج ـ اصطحاب الطلاب إلى المكتبة وإعداد بطاقات مجدولة تعبأ بعد الاطلاع على مراجع محددة وبمساعدة المعلم .

١٠ ـ تنويع الأساليب والطرائق

كثيرا ما يحفظ الطلاب طريقة أستاذهم ليس لأنها تعجبهم بل لأنها مكررة وقد تجدهم يقلدونه في بعض الأساليب المتكررة وليست هذه مشكلة بقدر ما تسببه

الطريقة المتكررة من ملل وسآمة وقصور عن بعض الأغراض فالمعلم المتمكن هو الذي يجد معه طلابه في كل يوم أسلوبا وفي كل مرة طريقة وفي كل درس فكرة مبدعة أو ابتكارا مثيرا . فهم يستبشرون بقدوم حصته لما يجدون فيها من عناصر التشويق والتنويع . ويتقنون مهارات الدروس في تلك المادة لارتباط كل مهارة بفكرة علمهم إياها أو طريقة دلهم إليها .

١١ ـ التفكير في آلية لتوظيف السبورة (في مرحلة التخطيط)

جل المعلمين يستخدمون السبورة إذ هي الوسيلة الأم كما يقال ، لكن هل جلهم يراعي في مرحلة التخطيط كيفية استخدام السبورة وطريقة تقسيمها وأين يجعل الكتابة والرسم وبأي شكل ؟ إنه أمر قد يراه البعض بدهيا لا يحتاج سابق إعداد وتفكير ، لكنه من الأهمية بمكان خاصة حينما تجد أن بعض المعلمين رغم تميزه وإبداعه في شرح درسه إلا أن شكل السبورة يبدو بعد اكتمال درسه غير لائق ، فهذه كلمات متفرقة وتلك خطوط ودوائر وتداخلات ربما تشتت ذهن الناظر إليها وربما يركب الطالب جملة من هذه الكلمات لا تستقيم . لذا فإنه ليس من المستحيل ولا من الصعب أن يصمم المعلم أثناء تخطيطه للدرس شكلا تقريبيا مصغرا لسبورته ويجعل فيه تقسيمات السبورة وتوزيع العناصر والفقرات عليها وما المانع أن يرسم هذا الشكل في دفتر الإعداد ؟

تأمل هذا الرسم لتصور تقسيم السبورة في درس من دروس العلوم :

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="3">اليوم/ التاريخ / المادة / الموضوع /</td></tr>
<tr>
<td>رسمة الجهاز التنفسي
←
←
←</td>
<td>أسئلة
ما هو الأنف ؟ وما وظيفته
عرف القصبة الهوائية وما عملها؟
مم تكون الرئتين ؟ وما مهمتها؟</td>
<td>ملخص سبوري (على شكل جدول)
<table><tr><td>تعريف العضو</td><td>وظيفته</td></tr><tr><td></td><td></td></tr><tr><td></td><td></td></tr><tr><td></td><td></td></tr></table></td>
</tr>
<tr><td colspan="2">مم يتكون الجهاز الهضمي ؟ وما وظيفته؟</td><td>الواجب</td></tr>
</table>

١٢ ـ التفكير في طريقة توظيف الكتاب المقرر في تعزيز وترسيخ معارف ومهارات الدرس

ـالكتاب المقرر هو المرجع الأساس بالنسبة للطالب و أحيانا يشرح بعض المعلمين وينفذون دروسهم في معزل عن الكتاب المدرسي ومهما كانت طريقتهم مبدعة وأسلوبهم جيدا يعتري هذا الوضع تساؤلات مهمة (من أين يستذكر الطالب الدرس؟ وهل سيحفظ الطالب كل ما سمعه من معلمه ؟ أم هل ستقتصر صياغة الاختبار على نفس الصياغة التي اعتمدها المعلم في شرحه ؟ وما الحال إذا بني الاختبار من قبل معلم آخر ؟) . إن ربط الطالب بالكتاب المقرر لا يعد نقصا في علمية المعلم كما يتوهم البعض بل يعد مهارة مهمة تحقق الفوائد التالية : ـ

أ ـ تدريب الطالب على التعامل مع الكتاب ومع نصوصه ومحتوياته .

ب ـ تسهيل عبارات الكتاب وإيضاحها للطالب .

ج ـ تشجيع الطالب على مدارسة الكتاب في أي وقت شاء .

١٣ ـ مراعاة المستويات الستة في بناء الأهداف

غالبا ما يقتصر المعلم في تحديد أهدافه وتحقيقها على المستويين الأول والثاني فقط من مستويات المجال المعرفي للأهداف حسب تصنيف بلوم . وقلة أولئك المعلمون الذين يرتقون بأهدافهم للمستويات العليا من الفهم والتحليل والتركيب والتقويم . ولا نقلل من شأن الحفظ والاسترجاع والتذكر لكن حصر التدريس عليها يخل بالغايات المرادة من الطالب في مراحل التعليم المختلفة فننتج عندئذ طالبا غير قادر على ممارسة التفكير بشكل مناسب ، وغير قادر على حل مشكلاته وبناء ذاته .

١٤ ـ مراعاة عناصر تنمية التفكير

لكي نحقق في الطالب القدرة على تنمية مهارات التفكير فإن مراعاة ذلك لابد أن تكون من مرحلة التخطيط ، فيستخرج المعلم العناصر التي من شأنها تدريب الطالب على مهارات التفكير المختلفة ، ثم يبني الأسلوب التدريسي المناسب لهذه العناصر

مستفيدا من صياغة الأسئلة وبناء الأنشطة المساعدة على ذلك وإتاحة الفرصة للطالب لإعمال عقله في ذلك . (راجع دليل المعلم في تنمية مهارات التفكير) .

نشاط تدريبي

فكر مع زملائك في عناصر ومكونات تخطيط الدرس

ثم عدد أهم مهارات التخطيط التي ترى أنها مفقودة في واقع المعلم اليوم (مستعينا بالتصنيف التالي) :

م	المجال	المهارات المفقودة غالبا	تعليق (إما شرح لها أو بيان كيفية اكتسابها أو سبب فقدانها أو نحوذلك)
١	قراءة الدرس		
٢	التمهيد		
٣	تحديد الأهداف	- عادة ما يخلط المعلم بين أهداف أساسية وفرعية فتفقد مهارة ترتيب الأولويات -	
٤	صياغة الأهداف		

٥	تحديد الإجراءات		
٦	الوسائل		
٧	التقويم		
٨	مجالات أخرى		

ثانيا / مهارات التنفيذ المفقودة

نماذج من مفردات الوحدة (المهارات التنفيذية المفقودة) :

١ ـ الاهتمام بتنويع وتجديد أوضاع جلوس الطلاب وترتيب الحجرة الدراسية

لا شك أن مهارة تهيئة الحجرة الدراسية قبل البدء في تنفيذ الدرس من المهارات المهمة والتي قد لا يفطن لها المعلم لكنها لا تعتبر في الواقع مفقودة بقدر ما يفتقد كثير من المعلمين إلى الاهتمام بالتنويع والتجديد في هذه التهيئة ، فبدلا من نظام الجلسة المعروف في حجرة الفصل باستمرار يقوم المعلم في بعض حصصه بالتغيير عن المألوف فيجعل جلوس الطلاب على شكل قوس إن أمكن أو صفوف بدلا من

القاطرات أو على شكل رقم ٧ او حرف U أو نحو ذلك بهدف تجديد الجو وتغيير الرتابة وطرد الملل .

٢ ـ الاهتمام بجانب الإثارة وجذب الانتباه

ولكي يهتم المعلم بهذا الجانب لابد أن يتعرف على المثيرات وأغراضها

المثيرات هي : جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء سير الدرس عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس .

أهمية المثيرات:

أ- تركيز الانتباه .

ب- التأكيد على النقاط المهمة .

ج- تغيير إيقاع الدرس

من أبرز أساليب المثيرات:

أ - التنويع الحركي .

ب- التركيز .

ج- تحويل التفاعل .

د- الصمت لحظة .

هـ - التنويع في استخدام الحواس

٣ ـ الاهتمام بجانب تكوين علاقة ودية مع الطلاب بالسؤال عن أحوالهم وتفقد أوضاعهم والتودد إليهم والابتسامة والانشراح وتخطي العوارض المشتتة .

وذلك كي لا يكون التعليم جامدا فلا يليق بالمعلم أن يتجاهل كل مشاعر وأحاسيس وميول ورغبات طلابه . فكيف يصل إلى أذهانهم ويؤثر في قلوبهم وهو بعيد عن طرقها وتأليفها .

٤ ـ مهارة الاتصال والتفاعل وإشراك الطلاب في الدرس

في أدبيات التربية توجد أنماط للاتصال بين المعلم وطلابه منها :

أ ـ النمط وحيد الاتجاه وهو الذي يستفرد فيه ا لمعلم بالحديث دون إشراك الطلاب إلا بنسبة قليلة جدا . وهذا النمط يسبب الملل للطالب ويرهق المعلم بكثرة التحدث ويقلل من التركيز والاستيعاب.

ب ـ بقية الأنماط وهي ثنائي وثلاثي ومتعدد الاتجاهات وتتمثل في إشراك الطلاب في الدرس ومناقشتهم مع المعلم بل مناقشتهم مع بعضهم كما في النمط متعدد الاتجاه . وهذه الأنماط هي أكثر حيوية ونشاطا وتسهم في تحقيق أهداف بشكل جيد ويتوقف نجاحها على حسن إدارة المعلم لصفه .

٥ ـ مهارة التحرك المتزن والتمركز المناسب

حركة المعلم في الفصل ليست حركة عشوائية ، بل هي مهارة يمارسها بحسب الموقف التدريسي . فليس من المناسب أن يبقى المعلم واقفا من أول الحصة إلى منتهاها أو يكون في موضع واحد طوال الوقت ولا من الحسن أن يبقى في حركة مستمرة . ولكن هناك مواقف يحسن فيها الوقوف في مركز الفصل أي أمام الطلاب في الوسط بحيث يراه جميع الطلاب ويراهم وذلك حينما يلقي معلومة أو يوضح مهارة جديدة ذات أهمية أو نحو ذلك ، وهناك حالات تتطلب من المعلم التحرك بين الطلاب حركة متزنة كأن يتابع نشاطا كلفهم به، أو يستمع لتلاوة أحدهم عن قرب أو يناقشهم ويسمع منهم أو نحو ذلك . وهكذا يبقى المعلم ينوع و يجدد في هذه المهارة فيتغلب على الرتابة المملة ويدخل على نفسه وطلابه الحيوية والنشاط ويكسب حصته المتعة والجودة .

.

٦ ـ مهارة التنويع في مستوى ودرجة الصوت

من المهارات المعلومة في تنفيذ الدروس مهارة وضوح الصوت وتوسطه واعتداله حيث لا يكون خافتا لا يتحقق معه السماع ولا يكون مزعجا منفرا . لكن يضاف على هذه المهارة أمر آخر يزيدها جودة ويضفي عليها طابعا من التجديد وهو أن ينوع المعلم في درجة الصوت تنوعا مقصودا ومدروسا فالحديث بوتيرة واحدة يسبب

الملل ويجلب النعاس وفي أقل أحواله يجلب الشرود الذهني للسامع . ولكن من مهارات الإلقاء أن يخصص المعلم بعض العبارات بنبرة مغايرة من الصوت إما زيادة أو نقصا عن الوتيرة التي كان عليها وهذا التغيير يلفت انتباه الطلاب من جانب ويعطي هذه المعلومة أو الجزئية من الدرس اهتماما لديهم وثباتا في أذهانهم ويخفف كذلك على المعلم تعب الحديث من جانب آخر فكثيرا ما يشتكي المعلمون من الآم الحبال الصوتية من جراء الحديث المتواصل .

٧ ـ مهارة شمولية التقويم للطلاب

لم نقل مهارة التقويم بل شمولية التقويم ، ذلك لأن معظم المعلمين يمارس التقويم لكن القلة هم الذين يشملون الطلاب بالتقويم ويشركون قدرا أكبر في السؤال والجواب والمناقشة . وحينما ندرك أن جميع الطلاب يجب أن يحظوا برعاية المعلم وأن مسئول عنهم فإن ذلك يؤكد لنا ضرورة الشمولية في التقويم . ولعل نظام التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية قد راعى هذه المهارة وسيأتي الحديث عنه في برنامج مستقل .

٨ ـ مهارات إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم .

لكي نثير دافعية طلابنا نحو التعلم علينا أولا أن نكون دوافع في ذواتنا نحو التعليم فمتى ما كانت دافعيتنا نحن نحو تعليمهم عالية استطعنا اكتشاف وتنفيذ سبل متنوعة لرفع دافعيتهم ومن سبل إثارة الدافعية للطلاب نحو التعلم ما يلي :

أهمية المادة وإقناع الطالب بمدى أهمية الموضوع

الرغبة في النجاح والخوف من الفشل.

الحوافز المادية والمعنوية

تعامل المعلم مع طلابه وعلاقته معهم وثقتهم به

العرض الشيق للدرس وعدم إدخال الملل على الطلاب

٩ ـ مهارة التعامل مع إجابات الطلاب (الصحيحة والخاطئة)

حينما يوفق المعلم لأساليب التقويم المناسبة واستخدام السؤال (الاستفهام) في درسه بشكل جيد فإنه سيجد نفسه بحاجة إلى مهارة أخرى ترتبط بهذه المهارة ألا وهي كيف يتعامل مع الإجابات التي يتلقاها من طلابه ؟

إن التعامل الأمثل مع إجابات الطلاب ينطلق من عدة اعتبارات منها الحرص على مصلحتهم وأن يستوعبوا الدرس ويحققوا أهدافه ومنها استثارة تفكيرهم ونحو ذلك .

وعليه فإن من أهم سبل التعامل مع إجابات الطلاب ما يلي :

أ ـ تعزيز الإجابة الصحيحة ومكافأة الطالب بما يستحقه الموقف . (ما هي المعززات ؟)

ب ـ تأكيد إجابة الطالب وإعادتها من أجل أن يسمعها الجميع ويكررها البعض .

ج ـ في حال الإجابة ناقصة يشكر الطالب على اجتهاده ويوضح أن الإجابة ما زالت تحتاج إكمال .

د ـ في حال الإجابة الخاطئة يشكر الطالب على محاولته ويرشد للصواب . ثم يسأل بعد إجابة زميله ليصحح المعلومة الخاطئة .

١٠ ـ مهارة استخدام الفواصل المنشطة

الفواصل المنشطة المقصود بها تلك العناصر التي يدخلها المعلم أثناء الدرس وهي ليست من الدرس وإنما يلجأ إليها حينما يجد الحاجة لها كأن يكون الدرس طويلا أو لاحظ المعلم وجود ملل أو نعاس على طلابه أو أن تكون الحصة متأخرة في الزمن وقت ركود بدني (بعد تناول الإفطار مثلا) أو في الصيف أو نحو ذلك . ولهذه الفواصل أشكال متعددة منها :

أ ـ شكل حركي (كتغيير الوضع من الجلوس إلى قيام وتحرك بسيط ـ أو تغيير المكان بطريقة سلسة)

ب ـ شكل لفظي (إدخال طرفة لائقة ـ أو قصة قصيرة ـ أو فائدة علمية مرغوبة عادة) .

ج ـ عرض مقطع من جهاز الحاسب أو الفيديو أو الكاميرا (لا يتجاوز ٣ إلى خمس دقائق) .

١١ ـ مهارة التعامل مع الحالات الطارئة

الحالات الطارئة المقصود بها مواقف لم يكن المعلم يتوقعها مثل :

(مواقف سلوكية غير مرغوبة ـ ملاحظة الشرود الذهني أو الملل أو النعاس والنوم ، أو الانشغال والتشاغل ، حدوث حريق ، أو إنذار أو نحو ذلك) .

فهذه المواقف تستدعي الحكمة من المعلم والتأني في التصرف وعدم الاستعجال والتفكير بروية في التصرف المناسب والقرار السليم . كما أن بعضها يتطلب معرفة قبلية بدور المعلم فيها .

<u>* ختام</u>

هذه أخي المعلم أبرز المهارات التي يسر الله تعالى كتابتها وأسعف الوقت بها وإلا فمهارات التدريس متنوعة متعددة وهي محل تجدد وتزايد واكتشاف بإمكانك أخي الحبيب أن تقف على واقع التدريس فتكتشف أضعاف هذه المهارات ، لا أعني المفقودة فحسب بل الموجودة فعليا وكذلك المفقودة ، لكن هدفنا في النهاية من اكتساب هذه المهارات وتطبيقها هو تحقيق أهداف التعليم على الوجه الذي يرضي مولانا جل وعلا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أخوكم محمد بن أحمد النعيري